

٦ - في بيوت [٣] لقاءات التهجد - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا - 00:00:00

مجلس مجلسا مباركا ويرزقنا واياكم فيه السكينة والرحمة. كلما زاد التزاحم كلما زاد التراحم. هكذا ينبغي. فاسأل الله ان يحفظكم وعلمك ما الم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. اخر مرة سمعتها امتي - 00:00:20

انا راجل مركز اهو دلوقتي حالا اللي ما سمععش يركز في اللي باقي من الليل عشان كده معناه ان هو ايه ما كانش منتبه خلاص. هذه اخر ما في تلاوة اليوم. وهذه الآية فيها هذا المعنى. ان وفقك الله - 00:00:50

سبحانه وتعالى. وكنت سبب ان تغرس في اولادك هذا المعنى فارجو انك من خير كبير. احبانا واحد يقول لك انا الحمد لله ده فضل علينا كبير قوي. ليه؟ الحمد لله عندي اربعة. بنتين دخلوا - 00:01:10

طب واحد في صيدلة وواحد علاج طبيعي. واحد يقول لك الحمد لله فضل الله علي انما الحمد لله ربنا رزقني شقة منه بعد ما كنت ساكن في ايجار. الحمد لله فضل ربنا ربنا من علي وبقى في فضل كبير قوي. اللي بقى عندي عربية وزوجتي عندها عربية - 00:01:30

كل دي اسمها ايه؟ هو شايف ان ده فضل الله. في حين ان الفضل ربنا سبحانه وتعالى لما ذكره كان مرتبط بالوحى فاذا علمك الله سبحانه وتعالى الوحى و كنت من اهل الله سبحانه وتعالى و خاصته اي مرتبط بصحة القرآن - 00:01:50

فانت قد رزقت الفضل العظيم. بعدك عن الفضل العظيم. احنا ما لناش دعوة بالدنيا. ليه؟ لأنها هتنتهي. هي كلها هي حالة كده ترانزيت وانت سايبها وماشي. اقتنعت ما اقتنعتش اديك سمعت النهاردة الآية اللي بتتعاتب الناس المترفين اللي بتقول لهم حتى لو كنت - 00:02:10

في بروج المشايدة. هنجيبكم. ليه؟ لأن بعض الناس فاكر طول ما هو هيسكن في كومباوند معين او في ابراج وبتاع بعيد عن العشوائيات. الموت نفسيا هيبعد عنه هيتأخر يعني لو هو المفترض يومت وهو عنده سبعاشر سنة غالبا اللقطة ديت هتزود ايه؟ عشر سنين - 00:02:30

الواحد لازم يكون مدرك كويس قوي ان كلما ابتعدت عن الوحى فهما وتطيقا كلما ابتعدت عن الفضل حتى ولو حيزت لك الدنيا زاهرة. النقطة دي مهمة جدا جدا. كنت اتمنى يعني اعلق على بعض - 00:02:50

ایات في سورة النساء وهرج التعليق لو في وقت في الآخر. كلمنا عن ان الانسان من اكبر المشاريع اللي تلقى الله سبحانه وتعالى بها ان ترزق ولد صالح. واحنا قلنا لهم جدا ان احنا نعمل بالآية لان الآيات دي هنتسأل - 00:03:10

هنتسأل عنها يوم القيمة. الرسالة اللي جات لك دي عملت معها ايه؟ كان ايه دورك؟ طبقت ولا ما طبقتش. طب كنت ندمان وزعلان؟ لا ما كانش فارق معي. قوا انفسكم واهليكم ايه - 00:03:30

نارا كتير مننا شايف الآية دي قوا انفسكم واهليكم جوعا خوفا تعليق جهلا لكن لو تأملنا يا جماعة ان كل الالام اللي في الدنيا سواء كان مرض سواء كان آآفاتك جزء من شهادات تعليمية ولا اي - 00:03:50

حاجة كل الالام دي قدام النار ولا حاجة. اوعي يكون كل هدفك انك ترزق ولد يخلد ايه؟ يخلد به بسببه زكرك واحنا اتفقنا المرة اللي فاتت جد جدك انت عارفه خلاص الرجال ده ادعى ان هو عارفه هنعنيها. فالباقي مش عارف صح؟ فما حدش - 00:04:10

شايل اسمه اهو الناس نسبته. ايه اللي هيتفعه بقى؟ الصلاح ده. وقلنا ان الصلاح بمعيار مين؟ بهدي رسول الله سبحان الله وارسلناك للناس رسولا وكمي. ده يكفي انكم تدركوا انك لازم تمشي وراه. ان هو ايه - 00:04:30

رسولي انا عشان كده من يطع الرسول محسوما فقد اطاع الله. فاحنا قلنا الحياة الطيبة اللي عاوز يوصل للحياة الطيبة هي معادلة عمل صالح وايمان تدي حياة طيبة. الحياة الطيبة بقى اكون متجوز اكون اه تكون ارملة اكون مطلق - 00:04:50

اكون غني اكون فقير اكون سليم اكون مريض هترزق الحياة الطيبة طالما وقت للمعادلة دي. طيب النهاردة هنتكلم في يساعدك جدا في غرس الموضوع ده. اول حاجة هو المكان اللي احنا قاعددين فيه ده - 00:05:10

اللي الرافعي بيقول ان المساجد هو مكان في الجنة من الجنة غير انه في الدنيا. المسجد ده قطعة من الجنة. بس هي محظوظة في الدنيا بيت الله احب البقاع الى الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وما توطن رجل المسجد يعني خده كده - 00:05:30

وطن الا بشبشب الله له كما يت بشبشب اهل الغائب بغاهم اذا عاد. زي ما اهلك كده بيستنوك وهم مستبشرين والكلام ده ولله المثل العالى. بيت الله بيت كل تقي. وذكر الله سبحانه وتعالى صفة - 00:05:50

وبعدين بقى احنا اتفقنا ان انت يعني انت عارفين انت هتقاطعني ازاي؟ احنا نتكلم انت هتسكت. معنا واحد مننا هيتكلمن لا انت لا انا. تختار مين ماشي يا عم. فهو اختيارني يعني قال لي حضرتك يبقى انا اللي هكم. فقال الله انا يعمر مساجد الله مين؟ من امن - 00:06:10

فكلا زاد ايمانك كلما زاد زادت عمارتك للمساجد. ودي نقطة مهمة جدا لازم تحاسب نفسك عليها النهاردة احنا عشان نشتري لبس العيد بنجبيه منين؟ يلا خليك تتكلم بقى. ها؟ نجيب لبس العيد منين؟ طب من المحلات. طب هنجيب السحور منين - 00:06:30

من المطاعم. طب نجيب الهدایة منين؟ من محل الهدایة؟ هنجيب الهدایة منين مصدر الهدایة المصنع اللي بيطلع الهدایة في بيوت عشان تبقى انت مدرك مهم جدا رجل قلبه معلق تجد طب انا اعملها ازاي دي؟ في منكم ناس شغالة بتروح البيت فين وفين وممكن

احيانا يروح تلات اربع ساعات ويرجع تاني الشغل - 00:06:50

في ناس كده صح؟ ربنا يسر لها امرها. هو وهو في الشغل وهو مضغوط يبقى في زنه ايه؟ قاعد كل شوية شوية حاضر انا جاي مرتبط بالبيت صح؟ ويقول لاهله انا جاي. طب ساعتين واول ما يروح يقول لهم انا عاوز ايه؟ ارتاح ده مكان راحتني. صح - 00:07:20

خلي المسجد بيتك. واي مشوار بتطلعه برة كانك انت طالع بتستأزن. انا رايح الشغل في تستأزن من بيتك. اللي هو ايه؟ المسجد. رايح الجامعة. تستأزن من بيتك. رايح بيتك اللي بتتنام فيه - 00:07:40

استأزن من بيتك الاصلي. حتى لو رسيت انك هتخشن المسجد ساعة واحدة في اليوم. بس شعور ان المسجد يكون هو البوصلة وهو ده الوجهة وان الاصل ان المسجد هو بيتي ده هيفرق كتير معك. هيفرق معك كتير جدا نفسيا - 00:08:00

فلو ارتبطت بيبيت الله خلاص بقى. هتروح في مكان ثاني تماما. اسمه بيت الله سبحانه وتعالى. عشان كده من الحاجات المهمة قبل ما ادخل وفي النقطة الثانية لانها مهمة جدا ومرتبطة بيبيت الله. ان كتير او خليني اقفل الحنة دي في بيبيت الله كتير حتى اما نيجي نلاقي مسلا واحد بيبني مسجد يقول لك يا عم الحاج احنا نتصدق - 00:08:20

على الفقير واللقة للجائع خير من الف جامع. صح؟ غالبا الناس دي لا بيدوا جائع ولا بيبنوا جوامع. اللي بيتكلم باللغة دي تيجي تقول له طيب ماشي واخدinin عشر تلاف جنیه للجائع يقول لك الله يسهل لك ده انا بكتب تويتات بس. طب هو ليه ما نعملش جامع ونطعم الجائع؟ ولو فيه جامع - 00:08:40

صح هييفى هو من هو بسببه هيخرج الف مؤسسة تطعم الجائع منه. صح؟ وبعدين في النهاية انت عارفين ان نظرة ديت سببها ايه؟ اللي يقولوا النفزة دي؟ هل هو بيدور على النظرة الاخروية؟ شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة - 00:09:00

كان فيه مشاكل صح؟ صحابة طالعين من المهاجرين ما فيش سكن ما فيش زوجة ما فيش اموال كل حاجة اتاختت منهم. نفترض نقدر نتكلم في الحاجات دي الاول صح؟ لكن اول حاجة عملها ايه؟ نبني الجامع. ليه؟ حل لي المشاكل. في بيوت - 00:09:20

البيوت دي هي اللي هتجيب كل حاجة هي اللي هتخلص بعد كده من خاللها هنستمطر رحمات الله ونحل مشاكلنا ليه؟ لأنهم كانت مشاكلهم دينهم رقم واحد. فيزيطوا الاول مشاكل الدين. تزبطة مشاكل الدنيا. لكن عشان في ناس كتير جدا - 00:09:40
عندهم ان المركبة الدنيا بيخللي ايه؟ التشويف ده يحصل. شوفوا هاديكم مسال. ركز معندي في يا اسامه عشان انت اللي هتجابو عليه لو احنا دلوقتي خرجنا وماشيين في الشارع. وهنا في شابين في مدخل عمارة قاعدين بيزاكرموا على المصطبة كده - 00:10:00
وقاعدين ايه؟ مولعين كده كشاف وبتاع وقاعدين منورين كده الكشاف وبيزاكرموا. فقلت له انت ايه اللي ميعادك كده؟ قال اصل عندنا بتوقيت الكهرباء عشان ما بندفعش بابا مش معه فلوس فقطعوا علينا الكهرباء فاحنا بقى بنضطر نذاكر في الشارع يا عموم. تلاقي الناس كلها في الحي هتعمل ايه - 00:10:24

هتتعاطف ولا مش هتتعاطف؟ طب الموافق ان الناس هتتعاطف ترفع يرفع ايده. شبه اجماع ماشي؟ هنقول اجماع. طب هم الشابين دول هما هما برضو رحت عديت عليهم في صلاة الظهر لقيتهم قاعدين يلعبوا - 00:10:44
لغاية العصر كام واحد من الحي هيروح يقول لهم يا شباب صلاة العصر صلاة الظهر. ولا واحد صح؟ انت بتقولوا كده انا اقول لكم لأ في واحد او اتنين بس ده يدل على ايه؟ ان انت مركبة ناس كتير عندها هو الانسان والدنيا مش الاخرة - 00:11:02
رحمة. انا ما تفرقش معندي مصيبة دينه. اللي يهمني جدا والحوض مصيبة دنياه. فعشان كده ايه؟ اما تيجي بتبع المسجد بتبع له من النضارة دي بيصغر جدا. لكن الصحابة كانوا بيشوفوا المسجد ايه؟ من نضارة تانية. محمد صلى الله عليه وسلم شايف المسجد - 00:11:22

ده النضارة تانية. يعني اما ت Shawf مهنة كانت تقوم من المسجد صلى الله عليه وسلم بنفسه بيحس عنها ويروح يصلى الجنائز عليها. ليه وظهر بيتي. ده تتأسى بالخليل. وعشان كده انا انا صعبان علي الاباء اللي من وجهة نظرهم - 00:11:42
في البداية الدافع طيب ان هو عاوز ابنته يحبب ايه؟ الناس في اللي يحب المسجد. بس والده يعمل حاجة كده غريبة جدا. او والدته اول ما دخلت المسجد ما تعرفش بقى زي ما تكون هي حست ان في طاقة روحية عالية جدا الخشوع خدها تروح هي داخلة تصلي وسايبة اولادها فين - 00:12:02

في حضانة المسجد. وتقول لهم بصوا بقى انا هاسيبكم عشان تحبوا الجامع. تحبوا الجامع تعاملوا ايه بقى؟ قالوا لهم يجرروا ويضرروا بعض يجرروا فوق اكتاف الناس وده تيجي تقول له انت فين ولادك؟ يقول لك انا والله باخدتهم معندي عشان يحبوا الجامع. لأن انت مش لاقي لاولادك مكان برة فقلت - 00:12:22
احسن حاجة ايه تعالى يا ام احمد سببي حمادة وهدير جوة. اللي زبى ده لابد انه يقف مع نفسه وقفه. انك جاي في ليالي ليالي الناس وليلي السكينة وفي ناس ممكن تكون دفعت كتير عشان تيجي هنا وفي ناس تعبت كتير انت بيسلي معاك في المكان - 00:12:42
اللي انت فيه وبتسمعوني فيه ده ما يقرب من الف وثمانية واحد. بشوفه هيبقى فيه الف وثمانية واحد بعضهم بيتأزى بسبب ان حضرتك سايب ابنك عاوز تحببه في المسجد؟ او حضرتك خد ركن وخلية يصلى جنبك. مش قادر الولد خلية يقعد جنبك. في اخت ما هي سبحان الله بقى - 00:13:02

دخلت المسجد هم اتنين. والموقف ده هتقاوه كلنا بنكرره في كل مساجدنا. اتنين دخلوا المسجد. واحدة بتشتكي جامد جدا منين؟ من الحمام وبتاع والنضاقة والقصة دي كلها. واحدة تانية عملت ايه؟ قالت الله ي يكون في - 00:13:22
الدنيا زحمة جدا ويكون في عون العاملات دي. راحت جاية بدري وقالت انا هساعد في تنضيف الجامع. ليه؟ ايه اللي خلى دي تعمل كده ودي ما تعملش كده هو ده حاسس ان الجمع ده قطعة منه. انا لي فيه زي ما انت لك فيه. لكن الثاني لأن ارمي والناس تلم. انا مش موضوع - 00:13:42

الله يعلم. وانتم ايه بس اكثروا من الدعاء للناس. الله يعلم ان ممكن العشر ايام دول يكلفو اكتر من ربعمية وخمسين الف في المكان اللي انتم قاعدين فيه. والناس يعني اللي في المكان بيحاولوا بقدر المكان يرضوك على قد ما يقدر - 00:14:02
يرضيك انت لأن يسر عليك الطاعة عشان في الآخر بقى انت ايه التيسير ده الجسر اللي هو ممكن يعدي. فتحة انك تكون مش مشغول

بتسهير الطاعة على اخوانك. ولا بقى كمان الناس اللي بتحجز ودي موجودة في كل - 00:14:22
مساجد واحد اخوه يقول لك اخويا في الحمام. هو فعلا كان في الحمام بس منطقة الحمام هي في مطروح. وهو جاي بقى وهو حاجز له فتنيجي تقول له يا اخي اتق الله. انت بتعمل ايه؟ ونحجز لبعض بقى. ومحمد ده حبيبلي يا تعال الدنيا واسعة خالص. وتلاقي المكان - 00:14:42

جميل خلاص؟ احمد ده لا احمد ده مش حبيبنا هتروح فين؟ الدنيا هتروح فين؟ هتقعد على رجل الامام؟ مش هينفع ارجع ورا. طب يعني اللي بيعمل كده والاخوات اللي بتحجز بالاليه؟ بالعشر انت انت حاسس انك بتعمل خير؟ ارجو ان يكون دي - 00:15:02
كانت دي نيتها بس مش ده منهج محمد صلى الله عليه وسلم. والنية الصالحة لن تجبر العمل الفاسد. طالما عمل ليس على هدي رسول الله؟ لأن المكان ده بتاعك لو انت جيت ووقفت ورحت الحمام وجاي اهو ده بتاعك. لكن رايح تشرب برة وتقعد شوية وتاخد - 00:15:22

خد قدس كده مع الناس ورا وتقول انا حاسس في اتنين ثلاثة بيصلوا كده ما تيجي نشوش عليهم تعال نشوش كده نتكلم شوية عندهم فاواعي بيجي تيجي يوم القيمة ان من ضمن الحاجات اللي مكتوبة في صحيفتك انك كنت بتتشوش وتنفر الناس عن طاعة الله. في بيت الله - 00:15:42

ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا له ان فلانة صائمة تكتر من صومها وصدقها وصلاتها غير انها تؤذي جيرانها هي في النار. هي في النار. تلات كلمات. طب ايه رأيك بقى اللي بيأزي جاره - 00:16:02
في بيت الله. عشان كده بنقول لكم كلما زاد التزاحم لابد ان يزيد التراحم. وانك تتقارب الى الله ان ابنك ما تسبيوش من ايدك. لأنك انت بتسيبه ورا ب يؤذى جدا ورا. وبالنسبة للأخوات في بعض الاخوات - 00:16:22

بيشتوكوا انا يعني ربنا يحفزهم يعني ييسر لهم الطاعة. بس هو المسجد هنا فيه مكان للشباب للامهات اللي معها اطفال. الامهات معها اطفال. الاطفال اللي بيصلوا ممكن يدخلوا اي مكان طالما بيصلوا. لكن الاطفال اللي هم خمس ست سنين وتلت سنين وغالبا هيتحرکوا - 00:16:42

تلعبوا حطي نفسك مكانا هنعمل ايه؟ لو دخلناكي وولادك لعبوا هتشتتى على اخواتك. واحنا برضو ما يجلناش قلب بنقول لك روحى فيبحاول بقدر الامكان نوفر فالمكان هنا مأجر مكانين ثلاثة اربعة للاخوات دول فارجو انهم ما يفهموش - 00:17:02
لان ممكن يفهمه لهم خطأ ان احنا ايه شايفينهم انهم ايه حاجة تانية. لأنهم احسن مسوطين جدا ان انت جايبة ولادك. عشان تحببهم في الجنة تمام. وتحببهم في المسجد وينشأوا على الطاعة. لكن احنا بنجيدهم المسجد عشان يشوفوا الطاعة مش يلعبوا. النقطة دي مهمة - 00:17:22

مهمة جدا لست من انصار ولن اكون من انصار في يوم من الايام اللي انا اقول ان فيه واحد يمشي من المسجد ك طفل. لكن لابد ان احنا ان كنا هنمسي - 00:17:42

في حد مشوي والده او والدته. مبسوط انت كده؟ شكلك بتحب بابا اوبي. يبقى الحاجة الاولى ان قلنا ايه؟ لو انت عاوز تغش ابني في العمل الصالح تربطه بالجامع. طب الحاجة الثانية انك تدرك كوييس اوبي. وطبعا الحاجات دي انت بتربط نفسك بها برضو. مش زي كده - 00:17:52

نجيب معلم قرآن لابني. طب وانت؟ يعني بالمنطق؟ طب انت قريب من قبرك. طب هو؟ وعمر ما الولد ده هيترى على قراءة القرآن صحي ولا هيحفز قرآن ليه؟ يقول لك بكرة اكبر وهسيب القرآن. نفسى ابقى سنك كده يا ابي. ليه؟ لأن يبقى ما فيش شيخ بيجي لي. لكن هو - 00:18:12

اواعي اما يشوف ان حضرتك برضو جايب شيخ وبيعلمك وبيساعدك هو نفسه ايه؟ هيتفزى على المعنى ده. قلنا من موضوع المساجد الحاجة الثانية سريعة قول الله وسمعنها امبارح لن تناولوا البر حتى تنفقوا. البر هنا حاجات - 00:18:32
كتير منها الایمان ولكن البر من امن مش هتاخد حقيقة الایمان الا لما تنفق من احب ما عندك. النهاردة اما تيجي مسللا لو احنا ما

عندناش صناديق ماشي؟ بس لو طلعننا صندوق دلوقتني وزعنah وقلنا يا جماعة كل واحد يحط حاجة في جييه. واحد يروح حاطط

كده فيلاقي ايه رزمه - 00:18:52

يروح معدى سايب ايده يروح حاطط في الايد الثانية يلاقي في رابطة يدنو يدور على العشرين جنيه ويروح حاططها ويروح ايه رايح حد اخوانا كده يقول لك عشان الاخلاص. لأ دي مش عاوزة كرمشة. فعلا تحس اللي احنا بنقدمه للآخرة فضيحة. لأ انت -

00:19:12

لو فعلا عاوز تطلع وتكرمش كرمش الایه؟ الحاجات اللي متأسكة دي عشان كده يا جماعة طول ما احنا بنودي للآخرة وال حاجات الرزم سايبينها هنا مش هترزق الايمان. تمام لن ترزق البر طول ما الدنيا - 00:19:32

بتروح ايه؟ الغالي يبقى هنا والباقي يروح هناك. في فرق الصحابة كانوا يخشوا على النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا يا رسول الله انا عندي ارض صبت ارض بخيبر هي انفس اموالي. ده اعلى حاجة عندي. عاوز اتخلص منها. فانك اما تيجي - 00:19:52

فقهه تنفق نفس ما لديك. طب ايه بقى هو نفس ما لديك؟ هريحك وهريج كل واحد ما بيحبش يطلع فلوس. انا عاوزك تنفق من وقتكم نفس ما لديك. وهي دي الحاجة الثانية اللي تغرسها في ابنك. ان يكون وانت مرتبط بالمسجد - 00:20:12

وان المسجد يكون بيتك وانت بتستأذن وانت طالع. وال الحاجة الثانية ان يكون فيه وقت بتقضيه في الجامع. جلسة شروق بقى حلقة قرآن آآتروح خطبة الجمعة بدري بدل ما تروح والسجادة على ضهرك ومستتي بس الامام يقول ايه؟ ينزل ويبدأ يبني داعي فامنه رحت تجري لأ - 00:20:32

لازم يبقى في وقت لان الوقت اللي انت هتتسأل عنه. لو يوم القيمة اتحاسبت على وقتكم. كم وقت انت انفقته وقت غالى وقت نفيس. الدكاترة عملوا عيادة ورايحين جايين عليها العيادة بقت فيها صحيحة؟ بقت بتجري في دمه - 00:20:52

العمليات بقت تجري في دمه المهندسين مكاتبهم بقت بتجري في دمه صحيح؟ في البداية ما كانش كده. لكن لما رايح جاي وبيلز وقت وبعدين يبقى قاعد والمواعيد الكشف من اربعة لتسعة وبعدى عليه اتنين غالبا يبقى احنا باعتينهم كده عشان ايه يعني نجبر كسر وفتح عيادة وبتاع في البداية كده صحيح؟ وهو صابر - 00:21:12

ويضيع وقت للمكان ده بعد كده مشيت في دمه. انت لو عملت كده في المسجد وربطت ولادك بالمسجد هيحصل كده. ان فيه وقت يرتبوا بالمسجد ان عادي ممكن نقعد من المغرب للعشاء صلاة على اثر صلاة كتاب في عليين. اقعده في يوم من الايام كل - 00:21:32

يوم تاخدهم المغرب وتقول لهم احنا هنقدر دلوقتني العشاء. نمسك المصحف والكلام ده كله. ده بيتي. بيت كل تقي كلما زادت تقواك كلما زاد مكثك واهتمامك بيبيت الله. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يعمر مساجد الله وممن ينفق ما يحب - 00:21:52

لهذا الدين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:22:12